

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و هو كقوله (و إذ تأذن ربك لبيعن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب) و قوله (لأملأن جهنم منك و ممن اتبعك منهم أجمعين) و قوله (و لولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما و أجل مسمى) و قوله (و لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون و إن جندنا لهم الغالبون) و قوله (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) . و الكتاب في نفسه لا يكون أزليا و في حديث رواه حماد بن سلمة عن الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي [عن أبي قلابة] عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات و الأرض بالفى سنة أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة) رواه الترمذي و قال غريب .

و هو سبحانه أنزل القرآن ليلة القدر من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا . و كثير من الكتب المصنفة في أصول الدين و الكلام يوجد فيها الأقوال المبتدعة دون القول الذي جاء به الكتاب و السنة .

فالشهرستاني مع تصنيفه في الملل و النحل يذكر في مسألة الكلام